الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصته بكونه جوهرا
فتحت فيه صور الاجسام اذ دون مرتبة الجسم الكلي ولا تعقل لهذه المرتبة
الهبائية كتعقل البياض والسواد في الابيض والاسود فالسواد والبياض
علي المعقولية والحس متعلق بالاسود والابيض ح الهجرة وهي ترك الوطن
الذي بين الكفار والانتقال الي دار الاسلام د الهدي وهو ما ينقل للذبح
من النعم الي الحرم الهداية الدلالة علي ما يوصل المطلوب وقيل هي سلوك
طريق يوصل الي المطلوب الهدية ما يوخذ بلا شرط اعانة الهذيلية اصحاب
ابي الهذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء مقدورات الله وان اهل الخلد تنقطع
حركاتهم ويصيرون الي جمود دايم وسكون الهزل وهو ان يراد باللفظ
معناه لا الحقيقي ولا المجازي وهو ضد الجد ش الهشامية وهم هشام بن عمرو
الفوطي قالوا الجنة والنار لم يخلقا بعد وقالوا لا دلالة في القران علي حلال
وحرام والامامة لا تنعقد مع الاختلاف ل الهلاك فوات الشي وهو علي
ضربين هلاك حقيقي فظاهر وهو ان يموت العبد او كان طعاما فاكله
او كان ثوبا فاحرقه او ما اشبه ذلك مما يوجب الفوات وهلاك حكمي وهو ان يخرج
عن ملكه كله او بعضه م الهم وهو عقد القلب علي فعل شي قبل ان يفعل
من خير او شر الهمة توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الي
جناب الحق لحصول الكمال له او لغيره و الهوي ميلان النفس الي ما تستلذه
الشهوات من غير داعية الشرع الهوية الحقيقية المطلقة اشتمال النواة علي
الشجرة في الغيب المطلق الهوية السارية في جميع الموجودات ما اذا اخذ
حقيقة الوجود لا بشرط شي ولا بشرط لا شي الهو الغيب الذي لا يصح شهوده
للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين وهو ابطن البواطن ي الهيبة

والانس

والانس وهما حالتان فوق القبض والبسط كما ان القبض والبسط فوق
الخوف والرجا فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاها الصحو
والافاقة الهيولي لفظ يوناني بمعني الاصل والمادة وفي الاصطلاح هي جوهر
في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين
الجسمية والنوعية

باب اليا

اليا قوتة الحمرا هي النفس الكلية لامتزاج نوريتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل
المفارق المعبر بالدرة البيضا اليبوسة كيفية تقتضي صعوبة الشكل
والتفرق والاتصال د اليدان هما اسما الله تعالي المتقابلة كالفاعلية والقا بلية
ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالي ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت
الحضرة الاسمائية تجمع الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدين هما
حضرتا الوجوب والامكان والحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلية قد
تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلية
كالانيس والهايب والراجي والخايف والمنتفع والمتضرر ز اليزيدية اصحاب
يزيد بن انيسة زادوا علي الاباضية ان قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب
سيكتب في السما وينزل عليه جملة واحدة ويترك شريعة محمد صلى الله عليه
وسلم الي ملة الصابية المذكورة في القران وقالوا اصحاب الحدود مشركون
وكل ذنب شرك كبيرة كانت او صغيرة ق اليقظة الفهم عن الله تعالي ما هو
المقصود في زجره اليقين في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح
اعتقاد الشي بانه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن
الزوال والقيد الاول جنس يشمل الظن ايضا والثاني يخرج الظن والثالث
يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند اهل الحقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)